

نزاهة القائد ودورها في تطوير العملية التعليمية بالتطبيق على مؤسسة
الامجاد التعليمية في المملكة العربية السعودية مدينة جدة

فاطمة عمر العمودي

2021204690

مشروع التخرج 1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني 2024

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تعد العملية التربوية في اعتبارها أهدافا لتكامل شخصية الفرد وزيادة بالمعارف والعلوم والمهارات والقيم هي في الأصل الحجر الأساس في تنمية الاقتصاد في كل بلد ويعد نظام التعليم وسياسته ترجمة لطموحات وأهداف مجتمعه , حيث ان التعليم ماهو الا نظام اجتماعي يؤثر في المجتمع وأيضا يتأثر به ويتأثر بطموحاته وأهدافه ويمدى رغبته بالتطوير والتجديد والتحسين .

وعلى الرغم من تباين النظم والقوانين المستحدثة من خلال اعداد القوى البشرية المؤهلة واختلاف السياسات من دولة لأخرى والظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية لكل دولة فإنها تتشابه لحد ما دول المجلس التعاون الخليجي نظرا لتشابه بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية

دراسة 1 رافدة (2010)

يعرف النظام التعليمي على انه الأسس التي تضبط وتراقب العمل وتحدد فيها المخالفات والجزاءات وتوقيع العقوبات فالنظام اذا مجموعة من الآراء والنظريات العلمية والفلسفية التي ترتبط معا ارتباطا يجعلها وحدة منسقة والنظام يصدر عادة من قبل الإدارة العامة .

دراسة 2 الخميسي (2001)

المدرسة مؤسسة اجتماعية تسعى الى تحقيق اهداف وطموحات المجتمع بالدرجة الأولى وذلك من خلال اعداد القوى البشرية المؤهلة فهي نظام فرعي يتبع النظام التربوي .

دراسة 3 بكر (2002)

بالإضافة لكون السياسات التعليمية مجموعة من المبادئ والاتجاهات العامة التي تضعها السلطة التعليمية لتوجيه العمل بالأجهزة التعليمية في المستويات المختلفة عند اتخاذ قراراتها فهي أيضا نظام مشتق من بعض الانساق القيمة ومن تقييم الوضع الراهن في المؤسسات التعليمية لاستخدامه كخطة عامة توجه القرارات مع الاخذ بعين الاعتبار وسائل تحقيق الأهداف التعليمية كما تعني أيضا مجموعة من القواعد والمبادئ العامة الوطنية .

دراسة 4 السنبيل وآخرون (2004)

تعتبر إدارة التعليم المرجع الأول لمدير المدرسة في كل ما يتعلق بسير العمل في المدرسة وله السلطة التنفيذية في نطاق الاختصاصات التي تحددها اللوائح والنظم كما ان له اشراف اداري على العاملين معه في المدرسة ويقوم مدير المدرسة بتقديم ما يراه ومدرسو المدرسة من اقتراحات تتعلق بالمناهج الدراسية والبرامج الدراسية والكتب والوسائل وكل ما يروونه ضروريا لتحسين عمل المدرسة وتطويره ويشارك مدير المدرسة في عمليات الاشراف والتوجيه التربوي في مدرسته ويقترح البرامج التدريبية للعاملين وتقيمهم .

هذه الدراسات السابقة توفر اطارا مرجعيا لفهم كيف يمكن للنظام ان يحسن من جودة التعليم فإن مؤسساتنا التعليمية لا زالت تعاني من بعض الركافة في أنظمتها والنقص والفجوات الواضحة في تعليمها ونطرح في هذا البحث نظم وسياسات التعليم وتطويرها وأهدافها وتوظيف سياساتها لخدمة الحقل التربوي وسعيها وراء التطوير والتحسين لتحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة .

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث الحالي حول قدرة القائد ونزاهته في تصحيح انحراف العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية والحكومية بشكل عام وتم التطبيق على مؤسسة الامجاد التعليمية في المملكة العربية السعودية مدينة جدة

على الرغم من الدور المحدود للقائد في نجاح المنظمة التعليمية الا ان يكمن هذا الدور في التغيير الشامل الممكن بالرغم من النقص الواضح في فهم محدودية الدور والمسؤولية ومدى قدرتها على التغيير وهذا الامر ينطبق بشكل خاص على المدارس السعودية الحكومية والخاصة مثل مؤسسة الامجاد التعليمية التي تواجه تجديديات مستمرة ومثمرة على مدى الأعوام بصورة واضحة و مميزة .

لذلك تهدف هذه الدراسة الى سد هذه الفجوة المعرفية من خلال الإجابة على السؤال التالي :

ما هو دور القائد والمسؤول في مؤسسة الامجاد التعليمية في تصحيح العملية التعليمية وما دور النظام في هذا ؟

للإجابة على هذا السؤال سيتم استكشاف الممارسات الحالية في المؤسسة وتحليل اثرها على العناصر التصحيحية كما ستقدم الدراسة توصيات عملية لتعزيز دور النظام في تصحيح مسار العملية التعليمية .

الفجوة النظرية

فيما يتعلق بالفجوات النظرية في هذه الدراسة هناك عدة جوانب يمكن التركيز عليها :

1. الفجوة في الفهم العميق لكيفية تطوير الإدارة التعليمية والتربوية في المؤسسات :

- على الرغم من الاهتمام البارز بموضوع التطوير في المؤسسات التعليمية مازال هناك نقص في التطبيق وكيفية تحقيق الأهداف المرجوة .
- معظم الأبحاث السابقة ركزت على العلاقة الاجمالية بين النظام وتصحيح المستوى التعليمي دون التطرق بالتفصيل الى كيفية تأثير دور القائد التربوي في خلق أنظمة جديدة تتماشى حسب رؤيته في البيئة التعليمية .

2. الفجوة في تناول المؤسسات التعليمية في السعودية :

- معظم الأبحاث السابقة في المجال ركزت على المؤسسات الغربية المتقدمة مع وجود نقص واضح في الأبحاث التي تخص التعليم السعودي خاصة .
- هناك حاجة لفهم عميق لكيفية تأثير النظام على إعادة هيكلة التعليم في سياق المؤسسات التعليمية السعودية مثل مؤسسة الامجاد التعليمية

3. الفجوة في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق :

- معظم الأبحاث السابقة ركزت على الجوانب النظرية والتحليلية مع نقص في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق من قبل المؤسسات .
- هناك حاجة لتقديم توصيات وارشادات توعوية لكيفية تعزيز دور القائد في استراتيجيات التحسين في المؤسسات التعليمية السعودية .

بشكل عام تهدف هذه الدراسة الى سد الفجوات النظرية من خلال التركيز على فهم عميق لربط دور القائد في خلق نظام جديد يتماشى مع احتياجاته وتقديم توصيات تساعد على ممارسة القوانين .

الفجوة العملية .

فيما يتعلق بالفجوات العملية في هذه الدراسة هناك عدة جوانب يمكن التركيز عليها :

1. الفجوة في التطبيق الفعلي في تطوير الإدارة التعليمية :

- على الرغم من الاهتمام المتزايد بمفهوم تطوير العملية التعليمية لا يزال هناك تباين كبير بين الخطاب النظري والممارسات الفعلية .
- هناك حاجة لفهم اعمق للتحديات والعوائق التي تواجه المسؤول التربوي في تطبيق الممارسات بشكل فعال .

2. القدرة في قياس وتقييم اثر التحسين التربوي :

- معظم المؤسسات تفتقر الى نظم فعالة لقياس وتتبع اثر ممارسات التغييرات التعليمية
- هناك حاجة لتطوير أنظمة موثوقة ومناسبة لتقييم هذا التغيير بشكل فعال .

3. القدرة في خلق الأنظمة التي تتماشى مع المؤسسة التربوية :

- في كثير من الأحيان تفتقر المؤسسات الى اليات فعالة لتغييرات وخلق أنظمة جديدة
- هناك حاجة لتوفير الدعم المؤسسي والحوافز المناسبة لتشجيع المؤسسات على تبني أنظمة جديدة تهدف للإصلاح , تهدف هذه الدراسة الى سد الفجوات العملية من خلال تقديم توصيات وارشادات عملية لكيفية تعزيز التطبيق الفعال للتغيير الفعال والتصحيح المناسب وتحقيق اثار الإصلاح

سؤال البحث الرئيسي

يتناول البحث الرئيسي سؤال كالتالي

"ماهو اثر التغيير والتجديد في الأنظمة المدرسية في تحقيق بيئة تعليمية صالحة بالتطبيق على مؤسسة الامجاد التعليمية في المملكة العربية السعودية مدينة جدة " .

أهمية البحث

أهمية البحث في دور القائد في تطوير وتحسين العملية التعليمية تتبلور في عدة نقاط رئيسية :

1. المساهمة في تعزيز العملية التطويرية للمؤسسات التعليمية :
- 2.

- يسعى البحث الى تقديم توجيهات وارشادات عملية لمساعدة مسؤولين المؤسسات في تطبيق انظمتهم التي ترفع مستوى الإصلاح في التعليم بشكل اكثر فعالية .

- تعزيز الوعي في القطاعين الخاص والحكومي .

2" المساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية :

- يعتبر التحسين التعليمي للمؤسسات اداة مهمة لتحقيق الأهداف التعليمية على مستوى المملكة عامة .

- يمكن لقادة المؤسسات ان يلعبون دورا هاما في تحسين العملية الإصلاحية .

3. تعزيز القدرة الإصلاحية للمؤسسات :

- البحث يهدف الى اظهار كيف يمكن للقادة ان يسهموا في تحسين المستوى التربوي والتعليمي والتغيير والإصلاح بالأنظمة الجديدة .

4. تقييم مساهمة اكااديمية :

- يمثل هذا البحث إضافة قيمة لتحسين الإدارة التعليمية في السياق السعودي .

- يمكن ان يفتح افاقا جديدة للبحوث الحديثة فما يمكن من دورة الإصلاح والتقدم .

بشكل عام تمكن أهمية هذا البحث تحفيز وتشجيع المؤسسات التعليمية على تحسين الأداء والجودة التعليمية والتربوية والإصلاحية مما سينعكس إيجابا على دور التعليم والاقتصاد في المملكة عامة .

الأهمية النظرية .

1. اثراء العملية التربوية والأكاديمية . :

- يساهم هذا البحث في توسيع وإدراك أهمية تطوير العلم في المملكة العربية السعودية .

- البحث سيقدم رؤى واسعة ومداخل مختلفة للتطوير والتعليم

2. تطوير النماذج والنظريات التعليمية :

- من المرجح ان يساعد البحث على تطوير وتحسين العملية التعليمية في المؤسسات .

- قد يؤدي البحث الى تناسب البحوث المتقدمة بما يناسب المؤسسات السعودية والحكومية .

الأهمية العلمية .

1. تحسين ممارسات المؤسسات .

- يساعد البحث المؤسسات في تطوير وتحسين ممارساتهم التعليمية
- يؤدي البحث افضل الممارسات التي يمكن للمؤسسات استعمالها .

2. تحسين الصورة الذهنية والسمعة :

- قد يسهم البحث في تحسين سمعة التنوير الإصلاحي للمؤسسات التعليمية .

- يعزز الثقة والولاء من قبل الأهالي في مستقبل أبنائهم .

بشكل عام تكمن عملية البحث في إمكانية تحسين العملية الإصلاحية للتربية والتعليم في المؤسسات التعليمية السعودية وتحسين السمعة والثقة والجودة .

المراجع

الكتب :

1. الخميسي , السيد سلامة (2001) قراءات في الإدارة المدرسية , دار الوفاء .
2. الحريري , رافدة (2011) إدارة التغيير في المؤسسات التربوية , عمان , دار الثقافة .
3. السنبل , عبدالعزيز والخطيب , محمد ومتولي , مصطفى وعبدالجواد , نور الدين (2004) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية , ط7 , الرياض : دار الخرجي
4. الطويل , هاني عبدالرحمن (2001) الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي , ط3 , عمان : دار وائل .
5. بكر , عبدالجواد (2002) السياسات التعليمية وصنع القرار , الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

الملاحق

مقدمة استبيان :

في اطار دراسة المكملة الى شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع بعنوان نزاهة القائد ودورها في تطوير العملية التعليمية بالتطبيق على مؤسسة الامجاد التعليمية في المملكة العربية السعودية مدينة جدة .

ولاستكمال الجانب التطبيقي من الدراسة ومن اجل معرفة مدى مساهمة نزاهة القائد في تطوير العملية التعليمية داخل مؤسسة فإننا نضه بين ايديكم هذه الاستمارة راجيين منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة ووضوح بغاية الوصول لنتائج دقيقة على هذا الموضوع

نرجو من سيادتكم وضع علامة صح في الخانة التي ترونها مناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية تامة .

شاكرين لكم .

الاستبيان الأول

بيانات خاصة ب نزاهة القائد ودورها

العبارة	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل ضعيف
يسعى القائد التربوي لتحسين كفاءة البيئة التعليمية			
يقدم القائد التربوي أنظمة جديدة تتماشى مع وضع البيئة التعليمية			
يتعامل القائد التربوي مع جميع الأنظمة بحزم وثبات بدون تسهيلها			
يتحسن مستوى القائد على مدى الأعوام في التغيير الإصلاحي للعملية التعليمية			

الاستبيان الثاني

بيانات خاصة ب تطوير العملية التعليمية

العبارة	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل ضعيف
تتمتع البيئة التعليمية بتطور ملحوظ في الآونة الاخيرة			
البيئة التعليمية السعودية تعتبر منافس قوي مع البيئات الغربية			
تتمتع البيئات التعليمية بالمرونة والتكيف مع الرؤية السعودية			
تعمل المؤسسات التعليمية على تبني قوانين خاصة تتماشى مع الأوضاع العامة وتقوم بتغييرها بشكل متواصل ومتجدد			